الحق والنضال والثورة

الكاتب : محمد نورس الرفاعي

التاريخ : 1 أكتوبر 2015 م

المشاهدات : 4612

ذاك وميض الشمس في غَسَقِ الدُّجى أمْ أنها الأوهامُ

لا لا أظنّ الظلمَ يبقى جاثماً والشام فيك هُمَامُ

إنّ القيود تحطّمت و تكسَّرت لما غدا الأحرار فيك شأآمُ

لا عَيْشَ في ذُلٍّ كعبدٍ ترتجي خبزاً بباب لِئامُ

يا ثائرين على المدى ما مِثْلُكمْ قد تُنْجِبُ الأرحامُ

إنّ الرّجولة أكْبَرَتْ في صبركم ما اشتدّتِ الآلامُ

والعنبر الصافي الذي أزكى التراب دماءكم أنْسَامُ

ضاقت بوقع نِعالِكم تلك الرّبَى واهتزَّتِ الآكامُ

ولِهَوْلِ هَوْلِ صُمودكم ضَجَّت بلادُ الغَربِ والحكّامُ

هم أشعلوها فتنةً واستنفروا.. قيدُ الطغاة يديرهُ الظـُلّامُ

لا ترتجوا من آلِ عـُرْبِ المرتجى.. مانفعهم والقتل فينا يـُدَامُ..؟؟

هذي السنين وقد مضت لم يحفلوا برفاتنا تـُوْطَأ بها الأقدامُ

إنّ العروبةَ والأخوّةَ هيْكلاً متخَشِّـباً صَـنـماً كما الأصنامُ

والمسلمون أظنهم لايسمعوا بل أُخْـرِسـُوا هم جـُلّهـُمْ أرقامُ..!!

عجباً لحالنا ما رأيتُ كمثله. فَلِمَ التباكي والتشكّي كأننا أيتامُ..؟؟

الشـام تاريخٌ له قيمٌ و مجدنا ناصعٌ متأصِّلٌ تشهد له الأيّامُ

الحقّ ديدنه النضال بعـزمنا وكفاحنا فتهيّئوا للنّصرِ يومَ يـُقامُ

لن ننكفئ ما دام فينا ماجدٌ.. هيهات منّا أن نذلّ لحاكمٍ هَضّامُ

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: